

جنوب أفريقيا تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

جنوب أفريقيا تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

تعاني جنوب أفريقيا من انخفاض كبير في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، وقد تفاقمت هذه المشكلة بسبب حادث حريق حديث في ولاية الحرة. تبلغ مساحة غطاء الأشجار في البلاد حوالي 5.98 مليون هكتار، وهي مهددة بسبب عوامل مختلفة. لوحظ أن الزراعة المتنقلة وأنشطة الغابات كانت السائقين الرئيسيين لفقدان غطاء الأشجار، مما أسهم في جزء كبير من التدهور.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق، حيث تم فقدان أكثر من 530,000 هكتار من غطاء الأشجار، بينما تم تسجيل مكاسب تقدر بحوالي 388,000 هكتار. هذا يؤدي إلى خسارة صافية تقدر بحوالي 142,000 هكتار، مما يشير إلى تغيير سلبي في غطاء الأشجار بنسبة تقريبا 1.86%. لا تقتصر الاضطرابات التي تؤثر على غطاء الأشجار على الأنشطة البشرية؛ فالحرائق البرية تلعب دورًا كبيرًا أيضًا، حيث يضيف الحادث الأخير إلى التحديات البيئية للبلاد.

تأثير هذه الخسائر عميق، حيث يؤثر على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ وسبل عيش المجتمعات التي تعتمد على هذه النظم البيئية. يبرز فقدان المستمر لغطاء الأشجار في جنوب أفريقيا الحاجة إلى اهتمام عاجل بممارسات الحفظ وإدارة الأراضي المستدامة.



